



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/324
S/18900
8 June 1987

ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/CHINESE/ENGLISH/
FRENCH/RUSSIAN/SPANISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الامن

السنة الثانية والاربعون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون
البند ٣٦ من القائمة الأولية*
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، موجهة الى
الامين العام من رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا

يشرفني أن أحيل اليكم نص النداء الصادر عن مجلس الامم المتحدة لناميبيا
بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشاء المجلس (انظر المرفق) . وقد اعتمد المجلس
النداء في جلسة استثنائية عقدت في لواندا في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ .

وأرجو تعميم ذلك النداء بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة في إطار
البند ٣٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) بيتر د . زون

رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا

المرفق

نداء صادر عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا
بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشاء المجلس

١ - انقضى الآن عشرون عاما منذ أن قامت الجمعية العامة ، بعد إنهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ، بإنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لإدارة الإقليم وإعداده للاستقلال . وشكل هذان الحدثان مرحلة جديدة حاسمة في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي كيما يحقق في ناميبيا مبدأي حق تقرير المصير وحل المنازعات بالوسائل السلمية المنصوص عليهما في ميثاق الأمم المتحدة .

٢ - وإذ تعهدت الأمم المتحدة بالتزام مباشر وفعال بإنهاء استعمار ناميبيا ، فقد قدمت الدعم المناسب للكفاح الذي استمر قرنا من الزمان والذي خاضه الشعب الناميبسي ضد السيطرة الأجنبية ، وهو الكفاح الذي اتخذ في عام ١٩٦٦ شكل كفاح التحرير الوطني بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .

٣ - وفي هذه المناسبة ، يشيد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا من جديد بالشعب الناميبسي لما تحمله من تضحيات لا حصر لها ، ولما أبداه من شجاعة بطولية في كفاحه ضد القمع الاستعماري الذي يمارسه نظام جنوب افريقيا العنصري .

٤ - ومثلما تقوم جنوب افريقيا بصورة وحشية بقمع الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبسي من أجل التحرير الوطني ، فقد استخدمت وسائل معوقة ومناورات دبلوماسية مريبة لعرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة المتعلقة باستقلال ناميبيا الواردة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . أما مجلس الأمن ، من جانبه ، فقد منعه بعض أعضائه الدائمين من اتخاذ تدابير فعالة لتأمين تنفيذ خطته .

٥ - وطالما واصلت جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، فإنها ستستمر في قتل الناميبيين وتعذيبهم واضطهادهم ؛ وفي نهب مواردهم بالتعاون مع المصالح الأجنبية الأخرى ؛ وفي استخدام الإقليم كنقطة انطلاق لشن أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار ضد الدول المستقلة المجاورة . وليس من شأن هذه الأعمال ، بدورها ، إلا ان تديم حكم الفصل العنصري في جنوب افريقيا ذاتها ، وأن تقود الجنوب الافريقي إلى حافة الفوضى والدمار .

٦ - وفي ضوء القمع الذي يتعرض له الشعب الناميبي والذي يتزايد باطراد ، والحالة المتفجرة السائدة في الجنوب الافريقي ، فإن مجلس الأمم المتحدة لناميبييا يطلب الى المجتمع الدولي بإلحاح أن يتصرف بشكل حاسم لإنهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبييا من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري وتقديم المساعدة ، على سبيل الاولوية ، لضحايا القهر الذي تمارسه جنوب افريقيا العنصرية .

٧ - وتحقيقا لهذه الغاية ، يحث المجلس ادارة الولايات المتحدة على سحب تأييدها لسياسة الربط التي تنتهجها جنوب افريقيا ، وهي سياسة رفضها مجلس الامن ذاته بوصفها منافية لقراره ٤٣٥ (١٩٧٨) وأدانها بوصفها عقبة تعوق استقلال ناميبيا .

٨ - ويحث مجلس الأمم المتحدة لناميبييا مجلس الامن على فرض جزاءات شاملة وإلزامية على جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق ، لإرغامها على انهاء احتلالها غير الشرعي لناميبييا . ويؤكد المجلس أن التفاوض والإقناع والتحذيرات المتكررة لجنوب افريقيا لم تقابل إلا بالتحدي والمماطلة من جانب نظام بريتوريا . وتبين هذه التطورات بلا جدال أن الجزاءات الشاملة والإلزامية هي الوسيلة السلمية الوحيدة الباقية لتحقيق استقلال حقيقي لناميبييا .

٩ - ويناشد المجلس جميع الدول أن تؤيد الأنشطة التي يبذلها بوصفها السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا الى حين نيلها الاستقلال . ويعلن أن هذا التأييد يقوي سلطة الأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبييا ويعزز الجهود الرامية الى ضمان التنفيذ التام لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة .

١٠ - ويحث المجلس جميع الدول ، والمؤسسات ، والافراد ، على زيادة تقديم المساعدات بكل أنواعها إلى شعب ناميبيا عن طريق سوابو التي تقود الكفاح من أجل التحرير الوطني في ناميبيا . فضلا عن ذلك ، يدعو المجلس الى تقديم الدعم الدولي السخي إلى دول خط المواجهة في ما تبذله من جهود للدفاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية ضد أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار والتخريب التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري .

١١ - ويعيد المجلس تأكيد تضامنه غير المشروط مع سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، وينقل المجلس إلى الجماهير الناميبية ، عن طريق سوابو ، تأكيدات بالتأييد الخالص لكفاحها العادل . ويؤكد لها من جديد اقتناعه بأن حقها

غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ستكون له الغلبة في نهاية المطاف ،
وأن ناميبيا ستتبوأ مكانها الشرعي في مجتمع الدول .

١٢ - وفي الختام ، يشير المجلس الى الالتزام الرسمي الذي قطعه المجتمع الدولي
على نفسه بتعزيز حقوق الشعب الناميبي غير القابلة للتصرف والدفاع عنها . وفسى
التحليل الأخير ، فإن الأعمال الفعال والواعي لهذا الالتزام هو وحده الكفيل بدعم
المبادئ الأساسية للأمم المتحدة فيما يتصل بناميبيا ، وبنصرة العدل على القوة
الغاشمة وعدم الشرعية والظغيان .
